تحالف (تأسيس): معالجة الملفين الأمني والإنساني أولوية قبل أي حوار سياسي

انطلاقة مونديال كأس العالم بمواجهة نارية بين المكسيك وجنوب أفريقيا الخميس المقبل

الأنشاوس
نصرة الوطن

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

مونديال ٢٠٢٦ ينطلق من المكسيك بمواجهة نارية بين المكسيك وجنوب أفريقيا

المكسيك : وكالات

تنطلق نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ يوم ١١ يونيو الجاري، في أول نسخة من البطولة تستضيفها ثلاث دول هي: الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وتُقام المباراة الافتتاحية على ملعب مكسيكو سيتي بين منتخب المكسيك ونظيره الجنوب أفريقي ضمن منافسات المجموعة الأولى. وتستمر البطولة حتى ١٩ يوليو ٢٠٢٦، حيث تُختتم بالمباراة النهائية على ملعب نيويورك نيوجيرسي في الولايات المتحدة، في نسخة تاريخية تشهد مشاركة ٤٨ منتخباً للمرة الأولى وإقامة ١٠٤ مباريات.

سلطان عموم قبائل النوبة بدارفور عبدالله السنوسي عبدالله، سلطان، في بوح خاص لـ(الأشاوس

حكومة السلام تضع اللمسات الأخيرة لانطلاق امتحانات الشهادة السودانية

هل يصبح السودانيين الفارين من الحرب هدفا لاجراءات السلطات الليبية لمكافحة الهجرة ؟

السبت ٦ يونيو ٢٠٢٦ م — العدد (٢٣٣) ـــ (٨) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

وقف على خطة وآليات تأمين مراكز الامتحانات

التعايشي يتراس اجتماع اللجنة الأمنية لتأمين امتحانات الشهادة السودانية

نيالا : الاشاوس

تراس رئيس مجلس وزراء حكومة السلام الأستاذ محمد حسن التعايشي بالعاصمة الإدارية نيالا اجتماع اللجنة الأمنية لتأمين امتحانات الشهادة السودانية للعام ٢٠٢٦، بحضور لجنة أمن ولاية جنوب دارفور برئاسة يوسف إدريس يوسف رئيس الإدارة المدنية وقائد الفرقة الاولي اللواء صالح الفوتي ومدير شرطة الولاية المقدم د خالد محمد نور، واللجنة الفنية الإشرافية لامتحانات الشهادة السودانية. وناقش الاجتماع خطة وآليات تأمين مراكز امتحانات الشهادة الثانوية التي ستنطلق يوم الاحد السابع من يونيو الجاري، بجميع اماكن سيطرة حكومة السلام. كما تطرق الاجتماع إلى كافة الجوانب المتعلقة بتأمين الامتحانات على مستوى العاصمة الإدارية نيالا والمحليات والتأكيد على اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان أمن وسلامة الامتحانات، باعتبارها قضية تمس الأمن القومي وتتطلب تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية. وقال رئيس الإدارة المدنية بولاية جنوب دارفور رئيس لجنة الامن يوسف إدريس يوسف، ان الاجتماع وقف على كافة الترتيبات لولاية جنوب دارفور، مشيرا الى ان عدد المراكز ٣٣ مركزا، كما وقف على الأوضاع الأمنية بصورة عامة من ترحيل الطلاب والامتحانات،

نصر الدين عبد الباري: نمضي نحو تأسيس جيش وطني جديد وأجهزة أمنية حديثة لضمان السلام في السودان

أديس أبابا: وكالات

أكد عضو الهيئة القيادية بتحالف السودان التأسيسي، د. نصر الدين عبد الباري، أن التحالف يعمل على مشروع شامل لإعادة بناء المؤسسات الأمنية والعسكرية في السودان، بما يواكب تطلعات السودانيين نحو السلام والاستقرار والدولة الحديثة. واوضح عبد الباري إن رؤية التحالف تقوم على تأسيس جيش جديد وجهاز أمن وطني جديد وجهاز استخبارات جديد وقوات شرطة جديدة، وفق أسس مهنية ووطنية تعزز وحدة البلاد وتحمي حقوق المواطنين. وأشار إلى أن إعادة بناء هذه المؤسسات تمثل أحد المرتكزات الأساسية لتحقيق السلام المستدام، ومعالجة آثار الحرب، وإرساء دعائم دولة تقوم على سيادة

القانون والعدالة والمواطنة المتساوية. واكد أن التحالف يسعى إلى وضع أسس جديدة للمؤسسات الوطنية بما يضمن عدم تكرار الأزمات والصراعات، ويهيئ المناخ لمرحلة من الاستقرار والتنمية الشاملة في السودان.

تحالف (تأسيس) من أديس معالجة الملفين الأمني والإنساني أولوية قبل أي حوار سياسي

أديس أبابا: الاشاوس

أعلن تحالف السودان التأسيسي «تأسيس» تمسكه برؤيته التي تضع معالجة القضايا الأمنية والإنسانية في مقدمة أولويات أي عملية سياسية، وجزم بأن إطلاق حوار سياسي شامل قبل معالجة هذين الملفين لن يحقق النتائج المرجوة في إنهاء الأزمة السودانية. وقال الناطق الرسمي باسم التحالف، أحمد تقد لسان، خلال مؤتمر صحفي على هامش اجتماعات الآلية الخماسية في أديس أبابا، إن تحالف «تأسيس» تلقى دعوة رسمية للمشاركة في الاجتماعات، وشارك فيها انطلاقا من رؤيته الرامية إلى معالجة جذور الأزمة وتهيئة البيئة المناسبة لأي عملية سياسية جادة. وأكد أن الحديث عن تشكيل آلية للحوار السياسي في الوقت الراهن يُعد سابقاً لأوانه ما لم تعالج أولاً التحديات الأمنية والإنسانية التي تواجه المواطنين في مناطق النزاع. وأضاف أن تحالف «تأسيس» يمثل واقعاً سياسياً ومؤسسياً قائماً، ولديه حكومة وأجهزة ومؤسسات وقاعدة شعبية، الأمر الذي يجعله طرفاً رئيسياً في أي جهود تستهدف الوصول إلى تسوية شاملة ومستدامة. وشدد تقد لسان على أن الاتحاد الأفريقي يمثل المنبر الأنسب لمشاركة جميع القوى السياسية السودانية في حوار جامع يفضي إلى حلول وطنية للأزمة، بعيداً عن الإقصاء والاستقطاب. وفي سياق متصل، نفى وجود أي اتصالات، سرية أو علنية، بين التحالف والجيش، مؤكداً أن موقف «تأسيس» في هذا الشأن واضح ومعلن. كما انتقد الكتلة الديمقراطية، معتبراً أنها تمثل إحدى الواجهات السياسية للحركة الإسلامية والمؤتمر الوطني، وفقاً لتقديرات التحالف للمشهد السياسي السوداني. وجدد تحالف «تأسيس» تأكيده على أن معالجة الملفات الأمنية والإنسانية تمثل المدخل الأساسي لتحقيق الاستقرار وتهيئة المناخ لحوار سياسي شامل يقود إلى سلام دائم في السودان.

الباشا طبيق: مشاركة تحالف تأسيس في اجتماعات الآلية الخماسية هدف لإطلاق

أديس أبابا: وكالات

أكد القيادي بتحالف تأسيس وزير النفط الباشا طبيق، أن مشاركة تحالف السودان التأسيسي في اجتماعات الآلية الخماسية بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا تأتي برؤية سياسية موحدة تستهدف إطلاق عملية سياسية شاملة تعالج جذور الأزمة السودانية، وليس الاكتفاء بالحلول الجزئية أو المؤقتة. وقال طبيق في تعميم صحفي إن تحقيق السلام المستدام يتطلب معالجة القضايا الأساسية المرتبطة بالحكم والعدالة وتوزيع السلطة والثروة، مشدداً على أن الاتفاقات التي تركز على مظاهر الأزمة دون أسبابها لن تقود إلى استقرار حقيقي في البلاد. وانتقد طبيق ما وصفه بحالة التشتت والانقسامات داخل معسكر وتحالف بورتسودان، معتبراً أن الخلافات والتناقضات بين مكوناته تعكس غياب مشروع وطني جامع، وتحد من قدرته على تقديم حلول جادة لإنهاء الحرب أو إدارة مرحلة انتقالية مستقرة. ووجّه رسالة إلى المجتمعين الإقليمي والدولي دعا فيها إلى إعادة النظر في التعاطي مع التحالفات الهشة والظرفية،

طيران الجيش ينفذ مجزرة في سوق مكتظة ويقتل عشرات المواطنين بجنوب كردفان

النكمة: الاشاوس

لقي عشرات المدنيين مصرعهم وأصيب آخرون، يوم الخميس، إثر قصف جوي لجيش الفلول استهدف سوق منطقة خميسة شمال غرب النكمة بولاية جنوب كردفان، أثناء توافد المواطنين من القرى والمناطق المجاورة للمشاركة في السوق الأسبوعي. وبحسب المعلومات المتداولة، نُفذ الهجوم بواسطة طائرة أنتنوف، ما أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من الضحايا وسط التجار والمتسوقين، فضلاً عن وقوع خسائر مادية واسعة داخل السوق. وأثار الحادث حالة من الصدمة والاستنكار وسط السكان، خاصة أن السوق يُعد مركزاً حيوياً لتوفير الاحتياجات الأساسية لسكان المنطقة. كما جددت الحادثة المخاوف من استمرار استهداف المناطق المدنية والتجمعات السكانية في ظل النزاع الدائر، وسط دعوات متزايدة لحماية المدنيين وضمان عدم تعرضهم لأعمال العنف.

ضربات نوعية تهز الخرطوم وتدمير مخازن أسلحة ومسيرات للجيش

الخرطوم : الاشاوس

شهدت ولاية الخرطوم عمليات جوية دقيقة استهدفت مواقع عسكرية وصفت بالاستراتيجية لجيش الفلول شملت قاعدتي كرري العسكرية والمرخيات وأدى إلى خسائر كبيرة في العتاد والأفراد. ووفقاً للمعلومات المتداولة، أسفرت العملية عن تدمير مخازن أسلحة وذخائر، إلى جانب تحييد عدد من الطائرات المسيّرة داخل المواقع المستهدفة، ما تسبب في أضرار واسعة بالبنية العسكرية لتلك القواعد. وتُعد هذه العملية من أبرز الضربات التي تستهدف منشآت عسكرية استراتيجية في الخرطوم خلال الفترة الأخيرة، وسط حديث عن تأثيرها على القدرات اللوجستية الجيش والعملياتية للقوات الموجودة في المواقع المستهدفة.

الفاشر تستقبل طلاب الشهادة السودانية بحفاوة وتؤكد دعمها لمسيرة النجاح والتفوق

الفاشر: الاشاوس

شهدت مدينة الفاشر احتفالاً مميزاً لاستقبال طلاب الشهادة السودانية القادمين من مختلف محليات ولاية شمال دارفور، في أجواء عكست روح التكاتف المجتمعي والدعم الواسع للطلاب وهم يستعدون لخوض الامتحانات. وتضمن برنامج الاستقبال الذي أقيم الخميس بمدينة الفاشر فقرات ترفيهية وتفاعلية متنوعة، إلى جانب وصلات غنائية قدمها الفنانان آدم حمودة وحليمة ساسا، ما أضفى أجواءً من البهجة والتفاؤل بين الطلاب والطالبات. (بقية ص٢)

الفاشر تستقبل طلاب الشهادة السودانية بحفاوة وتؤكد دعمها لمسيرة النجاح والتفوق

الفاشر: الاشاوس

شهدت مدينة الفاشر احتفالاً مميزاً لاستقبال طلاب الشهادة السودانية القادمين من مختلف محليات ولاية شمال دارفور، في أجواء عكست روح التكاتف المجتمعي والدعم الواسع للطلاب وهم يستعدون لخوض الامتحانات. وتضمن برنامج الاستقبال الذي أقيم الخميس بمدينة الفاشر فقرات ترفيهية وتفاعلية متنوعة، إلى جانب وصلات غنائية قدمها الفنانان آدم حمودة وحليمة ساسا، ما أضفى أجواءً من البهجة والتفاؤل بين الطلاب والطالبات. وشاركت في حفل الاستقبال قطاعات مجتمعية ورسمية واسعة، شملت قطاع التربية والتعليم وقطاع المرأة، والشرطة الفيدرالية، والمبادرات المجتمعية، والكوادر الطبية، وعدداً من الجهات الداعمة، تأكيداً لحرص المجتمع على مساندة الطلاب وتهيئة البيئة المناسبة لهم خلال فترة الامتحانات. وأعرب عدد من الطالبات الممتحنات عن شكرهن وتقديرهن لحكومة التأسيس بولاية شمال دارفور على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، مشيدات بالجهود المبذولة لتوفير كل ما من شأنه مساعدتهن على أداء الامتحانات في أجواء مستقرة ومعنويات مرتفعة. وأكدت الطالبات عزمهن على بذل أقصى الجهود لتحقيق النجاح والتفوق، ورد الجميل لكل من أسهم في دعمهن ومساندتهن خلال هذه المرحلة المهمة من مسيرتهن التعليمية وأن يكن عند حسن الظن.

أوراق الأيام

الخرطوم نقطة الملتقى

سليمان أبكر سليمان

بحسب تسجيل متداول، وجّه القائد الميداني المعروف بـ"الرينو" من النيل الأزرق رسالة أشاوس النيل الأزرق، وأشاوس كردفان، وأشاوس المثلث. الخرطوم كنقطة "ملتقى" قادمة. اختيار الرينو لكردفان والمثلث والنيل الأزرق ليس عشوائياً؛ فهذه المحاور تمثل امتداداً جغرافياً يربط مناطق غرب السودان بالعاصمة، وتُعتبر في الخطاب العسكري الحالي ممرات حيوية. وتوجيه الخطاب إليها يعني محاولة لتوحيد السردية بين جبهات متباعدة. أما العبارة التي اختتم بها الرينو رسالته، والمتعلقة بتوجيه "التحية لكل من ساهم في القضاء على الحركة الإسلامية"، فهي تصور الصراع الحالي كامتداد لصراع مع الحركة الإسلامية، وتشكل جزءاً من لغة الحماس الميدانية. هل الخرطوم ستكون فعلاً "نقطة الملتقى"؟ أم ستبقى عنواناً رمزياً في خطاب الحرب؟

حزام الأمان

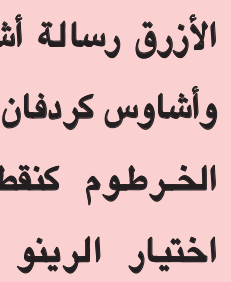

موسى مساجد

ليبيا.. كرامة الشعب السوداني تُهان مرتين

مشاهد مؤسفة خرجت من ليبيا الأيام فرز بين المقيم النظامي وغيره، ودون ويصون كرامة السوداني. فالحدود تُرسم الفائتة؛ لاجئون سودانيون يُساقون في رحمة لطفل أو مريض أو امرأة أو شيخ بالخرائط، لكن الشقيقة تُرسم بالمواقف، شاحنات، ويُطردون من أراضٍ عملوا كبير في السن. الأسلوب شائن، ولا وموقف الطرد المهين لا يبني مستقبلاً. فيها سنين، وبطريقة تخدش الكرامة يشبه العلاقة التاريخية بين شعبين نقول للحكومة الليبية: إن إدارة إخراج قبل أن تمس القانون. هؤلاء لم يأتوا بينهما مصاهرة وتجارة ودم مشترك. اللاجئين السودانيين من أراضيها حق سياحة، وإنما جاؤوا هرباً من حرب ليبيا لها حق سيادي في تنظيم مكفول لها كما ذكرت، لكن المطلوب أكلت الأخضر واليابس، ومن ضيق أراضيها، والسودان له واجب حماية أن يتم ذلك بطريقة تحفظ للسودانيين معيشة خنق البيوت في السودان. جاؤوا مواطنيه، والاثنان يخسران حين يُدار حقوقهم وكرامتهم. فالإنسان السوداني يبحثون عن لقمة عيش وستر حال، الملف بمنطق أمني خشن. ليبيا تخسر عزيز ومكرم في أي مكان وأي زمان. لا مطالب سياسية ولا أجندة خفية. أيدي عاملة تُشغّل سوقها، والسودان نحن لن نرضى بأن تُهان كرامة الشعب لكن طريقة الترحيل كانت مجحفة؛ يستقبل آلافاً بلا عمل في وقت لا يحتمل. السوداني مرتين؛ مرة من الجيش الإرهابي مداهمات فجراً، واحتجاز في أوضاع الحل ليس في الضجيج، بل في اتفاق في السودان، ومرة من الحكومة الليبية. غير إنسانية، وترحيل جماعي دون عاجل ينظم الوجود، ويحفظ أمن ليبيا،

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

محكمة الاحوال الشخصية الجنينة
النمرة× ق ش ×١٣٢×٢٠٢٦
التاريخ× ٢٦×٤×٢٠٢٦ م
الموضوع اعلان بالنشر بالحكم الغياب
الي×يوسف أحمد ادم حامد
حكمت غيابيا بتطليق المدعية ×اخلاص حامد ادم حامد من المدعي عليه ×يوسف أحمد ادم حامد طلقة وحده بائنة للضرر بسبب الغياب تؤمر المدعية باحصاء عدتها علي الوجه المبين شرعيا وقد فهمت ذلك
مولانا ايمن عبد المالك محمد
قاضي محكمة الاحوال الشخصية الجنينة
الدرجة الأولى
//////////
محكمة الجنينة الجزئية
النمرة×ق م×٢٨×٢٠٢٦م
التاريخ×٣١×٥×٢٠٢٦ م
الموضوع اعلان بالنشر
الي× حليمة احمد مهاجر يوسف
انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي ستنعقد في يوم×١١×٦×٢٠٢٦م
لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل ×حامد محمد أبكر في موضوع كشك بالنمرة×٢٠×شمال مزرعة المحلية وشرق مستشفى الجنينة فإن لم تحضر في هذا الموعد اوتعين لك وكيلا اوتبدا عزرا شرعيا مقبولا سماع الدعوي او الفصل فيها في غيبتك
مولانا أبوبكر موسي احمد
قاضي محكمه الجنينة الجزئية
الدرجه الثالث
//////////
محكمة الاحوال الشخصية الجنينة
النمرة× ق ش ×١٧×٢٠٢٦م
التاريخ× ٢٤×٥×٢٠٢٦م
الموضوع اعلان بالنشر
الي×محمد يوسف جفيل
انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي ستنعقد في يوم×٢٨×٦×٢٠٢٦م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل×عزه محمد صالح دهب في موضوع طلاق للغيبة فان لم تحضر في هذا الميعاد او تعين لك وكيلا اوتبدا عزرا شرعيا مقبولا سمعت او فصل فيها في غيبتك
مولانا×ايمن عبد المالك محمد
قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجه الاولى
//////////
محكمة الاحوال الشخصية الجنينة
النمرة× ق ش ×١٨٤×٢٠٢٦ م
التاريخ ×٢٤×٥×٢٠٢٦ م
الموضوع اعلان بالنشر
الي×جاد الرسول محمد احمد
انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي ستنعقد في يوم× ١٥×٦×٢٠٢٦م
لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل×نصرة عبدالله محمد احمدفي موضوع طلاق للغيبة فان لم تحضر في هذا الميعاد او تعين لك وكيلا اوتبدا عزرا شرعيا مقبولا سمعت او فصل فيها في غيبتك
مولانا أبوبكر موسي احمد
قاضي محكمه الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجه الثالث
//////////
ولاية وسط دارفور
السلطة القضائية
محكمة الأحوال الشخصية – زالنجي
إعلان بالنشر
رقم الدعوى: ١٩٢/ق/٢٠٢٦م
إلى المدعى عليه / علي حسين عبدالرحمن
بموجب هذا الإعلان، تكلفون بالحضور أمام ديوان محكمة الأحوال الشخصية بزالنجي في الجلسة المحددة يوم الأربعاء الموافق ١٠/٠٦/٢٠٢٦م، وذلك للرد على دعوى إثبات طلاق المقامة ضدكم من المدعية / أمينة موسى عبدالرحمن.
فإن لم تحضروا في الموعد المحدد، أو ترسلوا من ينوب عنكم قانوناً، فسوف تنظر المحكمة الدعوى وتتخذ الإجراءات اللازمة وفق أحكام القانون، ويجوز لها إصدار حكم غيابي في مواجهتكم.
والله ولي التوفيق.
صدر بتاريخ: .....
القاضي / أحمد الصادق إبراهيم
قاضي الدرجة الثانية
محكمة الأحوال الشخصية – زالنجي

سلطان عموم قبائل النوبة بدارفور عبدالله السنوسي عبدالله، سلطان، في بوح خاص لـ(الأشاوس

نتوقع مفاجآت خلال الأيام القادمة بخصوص العمليات فى جبال النوبة

ظلت الإدارة الأهلية تلعب دورًا محوريًا في وحدة وتماسك المجتمع بالسودان، وستظل فاعلة في هذا العمل الاجتماعي. جلسنا مع السلطان عبدالله السنوسي عبدالله، سلطان عموم قبائل النوبة بإقليم دارفور، وخرجنا بهذه الحصيلة من المعلومات عن الراهن الاجتماعي والسياسي واستشراف المستقبل، والدور المتعاظم للإدارة الأهلية في تحقيق التماسك المجتمعي وصلات الوصل بين قبيلة النوبة ومكونات دارفور، ومحاور أخرى. فإلى مضابط الحوار:

أجرى الحوار: عبدالله إسحق محمد نيل.

الشراكة التي جاءت بالحلو نائبًا للرئيس وعدد من أولادنا وزراء أعظم اتفاقية لهذه الأسباب...

السلطان مرحب بك وأنت في صحيفة الأشاوس، صوّر لنا الوضع العام لأهلنا النوبة وهم في دارفور، وأماكن تواجدهم وأماكن تعاونهم، وعلاقتكم مع القبائل التي أنتم الآن تتعايشون معها؟

أولًا أنا سعيد بصحيفة الأشاوس، وأنا أعتبر هذا اللقاء لقاءً تاريخيًا بمفهومي، لأنه ما في زول عمل معي لقاءات قبل كده، لذلك أنا سعيد جدًا بصحيفة الأشاوس، مما جعلنا نحن دائمًا كنوبة نعمل في صمت وما في زول مهتم بأمرنا.

هذه إشارة إلى أنكم تحسون بظلم وتهميش وقع عليكم؟

نحن موجودون كسلطة أهلية، وكنا نريد أن يُسمع صوتنا مع الآخرين، لكن الآن حكومة تأسيس فتحت لنا الأبواب لنتحدث ويُسمع صوتنا. أهلنا النوبة كثيرون وأصواتهم عالية.

لكن ما الذي يخفض أصواتكم؟ وهل الـ(٩٩) قبيلة موجودون في دارفور؟

أنا منذ جئت إلى ولاية جنوب دارفور سنة ١٩٨٠، وكنت أعمل كمعلم، وبعد ذلك اشتغلت نائبًا لمدير مركز الشباب والرياضة، ومن ثم اشتغلت في المنظمات العاملة هنا في جنوب دارفور، ثم أصبحت رئيس المجلس القيادي لقبائل النوبة في السودان وعضو المكتب التنفيذي في الخرطوم، والآن أنا سلطان. السلطنة دي الحمل بتاعها صعب، لكن الله يعيننا، ونحن هنا نعمل مع قبائل متشعبة ومتفرقة.

متى تم تعيينك سلطانًا للنوبة في دارفور على وجه التحديد؟

في الفترة الماضية عملت اتحادات مع القبائل الموجودة هنا، وعملت في حل المشاكل بالأعراف. تم تعييني في جنوب دارفور سلطان عموم النوبة في عام ٢٠٢٥، لكن في الوقت ده كله، وفي السنين السابقة، كنت رئيس المجلس القيادي للنوبة بولايات دارفور والمجلس القيادي بالسودان. في الفترة الماضية عملت اتحادات مع القبائل الموجودة هنا، وعملت في حل المشاكل بالأعراف، وأنت تعلم أن العرف هو سيد الأحكام، وبالتالي طبقنا أعرافنا هنا مع القبائل الموجودة في دارفور، والبرقد، والبرقو، والتامة، والمعاليا، والقبائل الأخرى مثل بني هلبة والفلاتة والهبانية والفور. استطعت توقيع نحو (٥٠) وثيقة مع أبناء القبائل، ونحن العرف بتاعنا هنا العفو والتسامح والتصالح.

نعم نحس بظلم وقع علينا وتهميش طويل والآن.....

ما هي أبرز السمات التي وضعتموها للتعايش مع القبائل بدارفور؟

وقعت نحو (٥٠) وثيقة مع القبائل الموجودة، وفي عرفنا لا توجد دية، بل العفو والتسامح والتصالح. أولًا نحن من أهم النقاط، نحن كنوبة نرفض الدية في كل المسائل البسيطة. ثانيًا نحن كقبائل نوبة ما بناخذ دية، أصلًا ما بناخذها.

ليه ما تاخذوا؟

ننظر لها بأنها شيء كعب.

طيب بتعاقبوا كيف؟ بتعفوا ولا بتقتلوا؟

نحن نظامنا اثنين بس: إما عفينا أو تمسكنا بالقتل. والله عز وجل يقول: (ومن عفا وأصلح فأجره على الله). كل قضايانا، وكل آبائنا، عندنا الوثائق موجودة مع كل القبائل في جنوب دارفور، مع أكثر من (٥٠) قبيلة. حتى الآن اثنين بس: يا عفو، بنقعد معاهم ونقول ليهم عفيناكم، ولا تعالوا. نحن ما بنمشي أصلًا ليه، عشان الحكومة بتقتل. نقول ليك نحن بناخذ حقنا بيدنا.

السيد السلطان، الدية حق، لماذا ترفضونها؟

عندنا في البلد هناك بيقولوا ليك: لو الزول بياخذ دية وأكلها بيجضم. تاكل دم أخوك؟ بيجضم. عشان كده نحن دائمًا بنبرئ الدية.

يعني أصلًا هذا من العادات والتقاليد؟

عاداتنا وتقاليدنا تحرم علينا أكل الدماء، وفي دستورنا والقانون بتاعنا، كان كثيرًا أو يسيرًا، لكن بنعفي، وما بناخذ دية أصلا. لكن بناخذ ما يسمى بالكرامات، فقط لتسهيل طريق العفو والصلح والتسامح والتصالح.

عمنا عبدالله السنوسي، ما أبرز المشكلات التي واجهتك أنت كسلطان للنوبة في جنوب دارفور على وجه التحديد؟

أول حاجة نحن في جنوب دارفور عندنا مشاكل كثيرة، لكن نحن دائمًا بنحل مشاكلنا بالتي هي أحسن. بيجي نقول: اليد العليا خير من اليد السفلى. نحن قاعدين هنا كنوبة نحكم علاقتنا وفق الدستور بتاع النوبة من الخرطوم.

ما هو الدستور الخاص بالنوبة أم كل القبائل في السودان؟

عندنا دستور يحكم الأعراف والتقاليد الخاصة بنا وعلاقتنا مع القبائل الأخرى، وينص على المحافظة على التراث والعادات والتقاليد.

هل توجد فرقة شعبية قبلية للنوبة في جنوب دارفور؟

أيوه، عندنا فرق شعبية، وعندنا فرقة لقبائل النوبة الأخرى ستجيء إلى نيالا. وقبائل النوبة لها فرق تراثية متعددة، وهم يحبون التراث وكل الرقصات الشعبية بتاعة جبال النوبة. نحن لما جينا هنا لقينا أولادنا ما في زول شاف الجبال ذاتها، فبقينا عشان نخلي الزول يخش في مفهوم الجبال. مشينا عملنا احتفال في جبال القراعة عشان نربط أولادنا بالجبل، وعملنا صيوان فوق الجبل، ورقصنا فوق وكده.

طيب هل لكم ارتباط بالقبائل التي هي من أصل نوبي بدارفور؟

نحن عندنا مع كل القبائل البقارة والميدوب وكده، وعندنا لهجات مشتركة. مثلًا عندنا الميدوب والبديات والبرقد والفور، دي من أصل نوبي. وهسه أهلنا الداجو جاءوا إلينا وقالوا لنا نعمل تحالف مع أهلنا النوبة، وهسه الباب اتفتح، وقالوا: يا جماعة نعمل تحالف. أنا بالنسبة لي أعتقد أنه مكسب، لأن عندنا علاقات ضاربة في الجذور مع الداجو في مملكة أم كرودس وجبال تقلي. الآن الحرب قامت ضد الدعم السريع، وقبلها كانت ضد الحركة الشعبية، والآن ضد قوات تحالف تأسيس، كل ذلك يفعله الجيش بقيادة البرهان وبتاع ١٩٥٦،

ترى إلى متى؟

نحن الجيش ظل يقاتلنا كنوبة منذ زمن بعيد، لكن الآن أصبح لنا الدعم السريع والجيش الشعبي والإرادة الشعبية، وبالتالي طال الزمن أو قصر ستحسم المعركة لصالحنا إن شاء الله.

الحرب قامت ضد الدعم السريع، وقبلها ضد الحركة الشعبية، والآن ضد تأسيس.. كل ذلك يفعله الجيش!

نحن نظامنا اثنين بس: إما عفينا أو تمسكنا بالقتل.

نحن الجيش ظل يقاتلنا كنوبة منذ زمن بعيد، لكن الآن أصبح لنا الدعم السريع والجيش الشعبي والإرادة الشعبية

نحن كقبائل نوبة متعددون، فينا (٩٩) قبيلة متفرعة، والآن نعمل مع أهلنا في دارفور.

كيف تنظر للمنطقة، خاصة منطقة جبال النوبة الآن؟ هي أصبحت مرمى النيران، والمعارك تدور فيها وحولها؟

أول حاجة، أنا بديك خلفية تاريخية. زمان قلت ليك النوبة مميزون بذكاء خارق، والإنجليز لما شافوا النوبة مميزين بالذكاء قالوا دي المناطق المقفولة. فالآن متوقع يكون في اختراق، وهذا سيكون في الأيام القادمة، وهناك مفاجأة من أولاد وإدارة النوبة.

كيف ذلك؟ هل ستستسلم المناطق دي لقوات تأسيس أم ماذا تقصد؟

نحن ناس البلد بنعرف داخل البلد، بنعرف الأمة، بنعرف السلاطين، وبنعرف النظار، ولو حصلت أي إشكالية بعرفوا كيف يتصرفوا. نحن ننتظر الأيام الجاية.

هل لك تواصل مع السلاطين الآن في كادقلي والدلنج وأبوجبيهة للعب دور في حل هذه المشكلة؟

(صمت طويل) نحن أهل الإشكاليات دي بتحل إن شاء الله، بفضل ربنا سبحانه وتعالى. ونحن لو ما صبرنا وقعدنا وجازفنا واجتهدنا ما كنا بننجح لحدي الدرجة دي، لذلك مطلوب الاجتهاد.

إذن أنت الآن عليك دور كبير عشان تبرز الوجود النوبي؟

أنا دوري كبير وأعلم بحجم المسؤولية، ولكن الحاجة التي يجب أن يعرفها الناس أن النوبة كانوا وما زالوا لهم أدوار متعددة في إعمار وتنمية البلد. وقبل حين جابهم الوالي آدم الفكي وبنوا كل المؤسسات للدورة المدرسية القومية، والآن هم جو هنا عشان يعمروا البلد، وأبناء النوبة سيكون لهم دور كبير في المستقبل.

ما هي البطولات التي حققها أبناء النوبة في نيالا؟

أولًا أخونا البطل العالمي لألعاب القوى ورئيس اتحاد الكاراتيه المرحوم الصديق عمر توتو، الذي توفي الأسبوع الماضي في حي الوادي، حقق أكثر من (٥٠) كأسًا وميدالية ذهبية وفضية على مستوى العالم والأولمبيات، وهو من أبناء النوبة ومن نيالا. ونأمل أن أولادي حققوا عدد (٢٥) كأسًا الآن في اليوساميس في مختلف المنافسات، وهم من نيالا. لكن المؤسف أن كثيرًا من الناس في السودان وفي نيالا ما بعرفوا شيئًا عن النوبة في نيالا.

متى توفي البطل الصديق عمر توتو؟ وهل تم نعيه بواسطة رئاسة حكومة الولاية؟

لم يتم نعيه، ولم يصلنا أي مسؤول من أي مستوى حكومي ليعزي أسرته، على الرغم مما قدمه للسودان وأهله. فنحن النوبة في نيالا لنا مجهودات كبيرة، لكنها لم تُخلد بعد، ولم يُحتفل بها، ولم يُكرم أهلها.

السيد السلطان، كيف تنظر إلى العلاقة بين أولادك في الدعم السريع والحركة الشعبية وتحالف تأسيس، وأين أنت من ذلك؟

أنا شقيقي علي السنوسي رئيس مكتب الحركة الشعبية بالشرق الأوسط، وأختي ضابط في الحركة الشعبية، وابن عمي علي البلة قائد كبير ولواء في الدعم السريع، وآخرون. فأنا أكثر الناس ارتباطًا بهذه الشراكة. فأولادنا في الحركة الشعبية لأول مرة في التاريخ يكون منهم نائب رئيس المجلس الرئاسي، وهو القائد عبدالعزيز آدم الحلو، ويكون منهم وزير المالية، ووزير التعليم الجديد، ووزير الخارجية، ووزيرة التخطيط. وبنتي حفصة، دي أعظم شراكة ومشاركة في السودان، عشان كده تاني لعب ما في. أنا بفتكر ده بالنسبة لينا أكبر مكسب.

كيف يعني تحافظوا على هذه المكاسب؟

المحافظة على هذه المكاسب عاوزة شغل كبير، عشان كده ناس أخونا اللواء علي البلة وحجر الدين وإخوانهم في الحركة والدعم السريع يشدوا حيلهم. ونحن ندعمهم ونقف معهم من أجل المواصلة في تحقيق التحرير والسلام.

رسالة إلى الفريق أول محمد حمدان دقلو موسى رئيس الجمهورية ورئيس المجلس الرئاسي؟

نقول له: سير وعين الله ترعاك، وكل خطوة أنت تخطوها فيها بركة. وأقول له: نحن نريد السودان واحدًا موحدًا، وعاوزين سلامًا يوقف هذه الحرب اللعينة. وكل شخص يموت من هنا أو من هناك هو ولدنا، فلازم تقف الحرب دي. نحن النوبة ندق الذهب راكوبة. ولدنا في الهايفة ما بقضب. نحن الجبال العالية ما بنغضب، والبقع بيرنا ما بطلع. نحن سمسم وسم لكل دخيل.

تزايد المخاوف من استخدام العودة سبيل لتصفية الحسابات

هل يصبح. السودانيين الفارين من الحرب هدفا لاجراءات السلطات الليبية لمكافحة الهجرة ؟

يشهد ملف اللاجئين السودانيين في ليبيا تطورات معقدة منذ اندلاع الحرب في السودان في أبريل ٢٠٢٣. وأسفرت الحرب عن موجات نزوح ضخمة عبر الحدود الجنوبية الليبية، حيث تشير تقديرات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أن أعداد السودانيين الذين دخلوا ليبيا تجاوزت ٥٥٠ ألف لاجئ. وصل معظمهم عبر مسارات صحراوية وعرة بطرق غير نظامية بالغة الخطورة، معتمدين على نقاط عبور بالجنوب الشرقي الليبي مثل الكفرة وطبرق، نتيجة إغلاق المعابر الرسمية. ويواجه هؤلاء في الداخل تحديات إنسانية هائلة، تشمل نقص الرعاية الصحية، وضعف فرص العمل، وانعدام الوثائق الرسمية، مما يجعلهم عرضة للملاحقات الأمنية والاحتجاز.

تقرير : سوما المغربي

حقيقة التحركات الليبية لأخيرة

تؤكد المعطيات الميدانية والتقارير المتداولة أن عمليات نقل قد حدثت بالفعل، حيث جرى ترحيل مجموعات من المواطنين السودانيين إلى مدينة بورتسودان عبر مسارات برية وجوية. وأثارت هذه التحركات مخاوف إنسانية وانتقادات حقوقية من المنظمات الدولية بسبب الظروف اللوجستية السيئة والمخاطر التي تواجه العائدين.

إلا أن الأنباء الأخيرة تشير إلى أن السلطات الليبية، استجابة للمناشدات وتقديراً للأوضاع القاسية السودانيين ، تراجعت نسبياً عن قراراتها المتشددة بالإبعاد الفوري للمواطنين السودانيين، وأبدت مرونة مؤقتة بتجميد بعض قرارات الإخلاء تماشياً مع الظروف القاهرة والنزاع المسلح الذي يضرب بلادهم.

المبررات السيادية لحكومة شرق ليبيا

من جانبها، أوضحت الحكومة الليبية في الشرق بقيادة المشير خليفة حفتر، أن الإجراءات المتخذة لمكافحة الهجرة غير النظامية والتصدي لمشروعات التوطين هي قضية سيادية وأولوية وطنية عليا. وأشارت في بيان رسمي إلى أن هذه الخطوات تأتي لحماية أمنها القومي ونسيجها الاجتماعي إثر تقارير تفيد بتزايد الجرائم المنسوبة لأجانب مقيمين بطرق غير قانونية.

وبناءً عليه، وجهت رئاسة الوزراء الأجهزة الأمنية للتفعيل الكامل لأحكام القانون رقم (٢٤) لسنة ٢٠٢٣ بشأن مكافحة توطين الأجانب، وإنفاذ القانون رقم (١٩) لسنة ٢٠١٠ والقانون رقم (٦) لسنة ١٩٨٧، مع مراعاة قرارات تنظيم التعامل مع أزمة النازحين السودانيين، وتحديداً القرارات ٥٦، ٦٠، ٢٠١، ٢٣٣ لعام ٢٠٢٥ لإنفاذها بحزم.

العشوائية الإجرائية وغياب المساندة الدبلوماسية..

بالرغم من المبررات السيادية، يواجه المهاجرون واللاجئون السودانيون واقعاً مأساوياً متمثلاً في قرارات ترحيل مفاجئة وعشوائية لا تمنحهم فرصة لترتيب أوضاعهم. وتكمن المشكلة في "العشوائية القاتلة" المتمثلة في غياب الضوابط الواضحة لتحديد من يُرحل، وانعدام المهلة الزمنية؛ إذ يتم الترحيل فوراً دون إنذار، ليجد الناس أنفسهم في الشوارع بملابسهم تاركين ممتلكاتهم وأرزاقهم نهباً للضياع.

الأهداف الخفية لسلطات بورتسودان والفرز الأمني..

في مقابل الترحيل القسري، أطلقت السفارة السودانية التابعة لحكومة الأمر الواقع في بورتسودان، بالتنسيق مع السلطات الليبية، برنامج "العودة الطوعية المنظمة" للاجئين عبر رحلات جوية مجانية إلى مطار بورتسودان، مع خطط لفتح مسارات بحرية. ولكن، خلف هذا الستار الإنساني، تكشف تقارير حقوقية مستقلة عن أهداف خفية لسلطة بورتسودان؛ حيث تحولت المدينة لمركز لوجستي لإعادة الفرز الأمني والاستقبال الموجه. وتحذر التقارير من مغبة انسياق اللاجئين وراء هذه الدعوات، مؤكدة أن مصير العائدين هو الوقوع في قبضة جهاز الأمن، والزج بالشباب قسرياً في معسكرات الاستنفار الحربي والتجنيد الإجباري بالخرطوم وبورتسودان لخدمة جيش الحركة الإسلامية وسلطة الأمر الواقع.

التداعيات الكارثية على المهاجرين..

تنعكس حملات الإبعاد بشكل كارثي على ثلاثة مستويات: إنسانياً، بتشرد العائلات، انقطاع الأطفال عن الدراسة، وحرمان المرضى من الرعاية. واقتصادياً، بتعرض الممتلكات للنهب، ضياع الديون، وتوقف التحويلات المالية، ليكون الخاسر الأكبر هو الاقتصاد السوداني المتهالك الذي يعتمد على مدخرات مغتربيه.

وطنياً، تهان صورة الدولة ويساق مواطنوها كالقطعان دون تحرك سفارتهم، علماً بأن كرامة المواطن من كرامة الوطن. وفي هذا السياق، تبرز جهود المفوضية السامية لتقديم الدعم وتسهيل سفر مئات اللاجئين من ليبيا إلى دول مثل كندا وإيطاليا ضمن برامج إعادة التوطين لحمايتهم من هذه المخاطر.

الضوابط المقترحة لحل الأزمة..

إن احترام سيادة ليبيا في تنظيم الإقامة لا يتعارض مع المطالبة باحترام الإنسانية للمواطن السوداني. والحل يكمن في اعتماد "ترحيل منظم ومقنن وفق قواعد إنسانية" يرتكز على أربعة محاور:

مهلة زمنية واضحة: يجب أن يسبق أي قرار إنذار رسمي مكتوب بمهلة لا تقل عن ٣ إلى ٦ أشهر، ليتسنى للناس تصفية أعمالهم، بيع ممتلكاتهم، وسحب أموالهم.

آلية فرز قانونية: تشكيل لجان فرز مشتركة تضم قانونيين سودانيين وليبيين لتصنيف الحالات، وفصل المقيم النظامي واللاجئ عن المخالف، مع ضمان عدم المساس بمن يملك حق اللجوء.

حماية الحقوق المالية: إلزام السلطات بتسليم المرحلين وثائق رسمية تثبت ممتلكاتهم وحقوقهم العالقة، لتسمح لهم بالعودة لاحقاً لاستردادها أو توكيل من ينوب عنهم، فالتسفير بالقوة سلوك عصابات.

التحرك الفوري للبعثة الدبلوماسية: يجب على السفارة فتح غرفة طوارئ لتسجيل المتضررين، والتفاوض مع الجانب الليبي لوقف العشوائية واعتماد الآلية المنظمة، بالتنسيق مع المنظمات الدولية.

مناشدات لإنقاذ الجالية

أمام التحديات المتفاقمة والضغط المتزايد على ملف العودة، يبقى الواقع المعيشي للاجئين مأساوياً في غياب الاستقرار القانوني. وبناءً على هذه الأوضاع، وجّه مئات السودانيين المقيمين في ليبيا مناشدات عاجلة وصارخة إلى "حكومة التأسيس" في السودان، مطالبين إياها بالتدخل الفوري والتواصل مع السلطات الليبية لإيجاد معالجات جذرية. ودعت المناشدات للضغط من أجل منحهم مهلة كافية لتوفيق أوضاعهم، ومراعاة الظروف الاستثنائية القاهرة التي أجبرتهم على النزوح، مؤكدين أن المهاجر ليس مجرد لاجئ، بل هو عصب واقتصاد الوطن، وأن كرامة السوداني خط أحمر لا يمكن تجاوزه في ليبيا أو أي بقعة في الأرض.

بعد استكمال الترتيبات الأمنية والفنية

حكومة السلام تضع اللمسات الأخيرة لانطلاق امتحانات الشهادة السودانية

تضع حكومة السلام والوحدة اللمسات الأخيرة لانطلاق امتحانات الشهادة السودانية المقررة يوم الأحد، بعد تأجيلها لثلاثة أيام بهدف إتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من الطلاب والطالبات الراغبين في اللحاق بمراكز الامتحانات وإكمال إجراءات التسجيل والترحيل، في خطوة وصفت بأنها تعكس حرص الحكومة على ضمان حق التعليم وعدم حرمان أي طالب من الجلوس للامتحان بسبب ظروف الحرب والنزوح.

نيالا: الاشاوس

اهتمام كبير من الحكومة وإعداد كبيرة من الطلاب تلحق بالركب بعد المهلة

وفي هذا الإطار، ترأس رئيس مجلس وزراء حكومة السلام الأستاذ محمد حسن التعايشي بالعاصمة الإدارية نيالا اجتماع اللجنة الأمنية الخاصة بتأمين امتحانات الشهادة السودانية للعام ٢٠٢٦، بحضور لجنة أمن ولاية جنوب دارفور واللجنة الفنية الإشرافية العليا للامتحانات، حيث ناقش الاجتماع بصورة تفصيلية الجوانب الأمنية والإدارية واللوجستية المرتبطة بانطلاق الامتحانات في جميع مناطق سيطرة الحكومة.

وأكد الاجتماع اكتمال الترتيبات المتعلقة بتأمين مراكز الامتحانات وتأمين حركة الطلاب وأوراق الامتحانات وأعمال الكنترول والإشراف، إلى جانب توفير أماكن الإيواء والإعاشة للطلاب القادمين من مناطق بعيدة، بما يضمن سير العملية الامتحانية في أجواء مستقرة وآمنة.

ويأتي انعقاد الاجتماع في وقت تستعد فيه مناطق دارفور وكردفان وجبال النوبة والإقليم الأوسط لاستقبال آلاف الطلاب والطالبات الذين سيجلسون للامتحانات عبر شبكة واسعة تضم ٧٧ مركزاً رئيسياً وثمانية مراكز للطوارئ، في واحدة من أكبر العمليات التعليمية التي تشهدها مناطق الهامش خلال السنوات الأخيرة.

وقال رئيس الإدارة المدنية بولاية جنوب دارفور ورئيس لجنة الأمن يوسف إدريس يوسف إن اللجنة وقفت على كافة الترتيبات الخاصة بالولاية، بما يشمل تأمين المراكز وترحيل الطلاب وتوفير السكن والإعاشة والكوادر المشرفة، مؤكداً أن الامتحانات ستنطلق في موعدها المحدد بعد استكمال جميع الإجراءات الفنية والأمنية المطلوبة.

من جانبه، استعرض رئيس اللجنة العليا الإشرافية ومدير عام وزارة التربية والتعليم بولاية جنوب دارفور حافظ أحمد عمر خطة الوزارة الخاصة بالامتحانات، والتي شملت توزيع الطلاب على المراكز المختلفة، وترتيبات الإشراف والمتابعة، ومراكز الطوارئ، إلى جانب الجوانب الفنية والإدارية اللازمة لإنجاح الامتحانات.

كما أكد قائد الفرقة الأولى اللواء صالح الفوتي ومدير شرطة الولاية المقدم دكتور خالد محمد نور جاهزية الأجهزة النظامية والأمنية لتنفيذ خطة تأمين متكاملة تغطي جميع مراحل الامتحانات، بدءاً من وصول الأوراق وحتى إعلان النتائج.

وتحمل امتحانات الشهادة السودانية هذا العام أبعاداً تتجاوز الجانب التعليمي، إذ ينظر إليها كثيرون باعتبارها أول اختبار عملي كبير لقدرة حكومة السلام والوحدة على إدارة ملف خدمي وسيادي يمس مستقبل آلاف الأسر السودانية. فبعد أشهر من العمل الفني والإداري والتنسيق مع الإدارات المدنية والجهات التعليمية، تجد الحكومة نفسها أمام استحقاق وطني كبير يهدف إلى إعادة الأمل للطلاب الذين تأثرت مسيرتهم الدراسية بالحرب وتداعياتها.

ويرى مراقبون أن نجاح الامتحانات سيمثل رسالة مهمة بشأن قدرة المؤسسات المدنية على الاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية رغم التحديات الأمنية والإنسانية، كما سيمنح آلاف الطلاب من الدفعات المتراكمة فرصة استثنائية لمواصلة مسيرتهم التعليمية وعدم فقدان سنوات إضافية من أعمارهم الدراسية.

ومع اكتمال الاستعدادات النهائية، تتجه الأنظار إلى صباح الأحد حيث تنطلق الامتحانات وسط آمال واسعة بأن تشكل هذه الخطوة بداية جديدة لإعادة الاستقرار إلى قطاع التعليم، وترسيخ حق الطلاب في مواصلة تعليمهم بعيداً عن تداعيات الصراع والحرب.

عنوان مقترح: بعد تأجيلها ٣ أيام لاستيعاب المزيد من الطلاب..

حكومة السلام تضع اللمسات الأخيرة لانطلاق امتحانات الشهادة السودانية

عنوان بديل أكثر قوة: أول اختبار حقيقي لحكومة السلام.. اكتمال الترتيبات لانطلاق الشهادة السودانية في ٨٥ مركزاً بمناطق الهامش

الأمين العام لحركة الإصلاح والتجديد بتحالف تأسيس عماد الدين عمر أبكر في حوار لـ(الأشاوس)

نحن لا ننتظر "نهاية الحرب" نحن نعمل على "صناعة السلام"

أكد الأمين العام لحركة الإصلاح والتجديد أن التفاوض ليس طاولة وجلوس وإنما تطابق في المصالح، ولا نقبل تفاوضًا يُبقي على هياكل الهيمنة. مؤكدًا أن الحركة كانت في طليعة القوى الثورية التي قدمت –في ظل الحرب الراهنة– رؤية موضوعية وناضجة لقوات الدعم السريع والتحالف التأسيسي، ومن الموقعين الأوائل لمشروع تأسيس، وشروطنا دولة ديمقراطية فيدرالية حقيقية، لا جيش داخل السياسة، ولا سياسة داخل الثكنات. مشيرًا إلى أن الحرب ستضع أوزارها في اللحظة التي يدرك فيها المركز أنه خسر الرهان على القوة. نحن لا ننتظر نهاية الحرب نحن نعمل على صناعة السلام.مؤكدًا أن النهاية بدأت ملامحها تظهر، وأن (أسياد الحرب) أصبحوا (أسرى) لفشلهم، وأن النصر هو بناء الدولة التي لا تظلم أحدًا.التقت (الأشاوس) بالأمين العام لحركة الإصلاح والتجديد عماد الدين عمر أبكر إبراهيم، من مواليد ولاية شمال دارفور فإلى مضابط الحوار...

حوار / سماح عبدالله محمد

(البلد دي ما بتنصلح إلا لما نكسر المرايا الكاذبة البنشوف فيها نفسنا، ونبني دولة قانون)

المدنيون هم العقل الاستراتيجي للثورة، والعسكري هو القوة التي تحمي المسار

كيف تقرأ المشهد الحالي في السودان، وأين ترى فرص الخروج من دائرة الحرب؟

نحن لا نقرأ المشهد □حربًا بين طرفين□، بل نقرأه □انهيارًا لمنظومة الدولة العميقة□. الحرب الحالية هي التجلّي الأخير لصراع بين □دولة النخبة□ التي شاخت، و□دولة الحقوق□ التي تحاول الولادة. المخرج الاستراتيجي ليس في تسويات ترقيع الثوب الممزق، بل في □إعادة التأسيس□ كفعلٍ دستوري وفكري. باختصار: □البلد دي ما بتنصلح إلا لما نكسر المرايا الكاذبة البنشوف فيها نفسنا، ونبني دولة قانون، ما دولة زول□.

ما هي الرؤية التي تحملها حركتكم لما بعد توقف العمليات العسكرية؟

نحن نؤمن بمبدأ □الإدارة بالموازاة□. لا ننتظر إعلان انتهاء المعارك لنشرط الأوراق. نحن في حركة الإصلاح والتجديد التي تميزت بأنها كانت في طليعة القوى الثورية التي قدمت –في ظل الحرب الراهنة– رؤية موضوعية وناضجة لقوات الدعم السريع والتحالف التأسيسي، بهدف بناء حاضنة سياسية حقيقية وموضوعية تعبر عن قضايا الهامش، وتجمع الثوار والأحرار حول مشروع □السودان التأسيسي□. ونسعى عبر وجودنا الفاعل في تحالف تأسيس إلى الانتقال الحقيقي نحو دولة الفيدرالية واللامركزية، وتفكيك دولة الامتيازات التاريخية للمركز، واسترداد سلطة الأقاليم وموارداها عبر (مجلس الأقاليم والجهاز التنفيذي) الذي شرعنا في استكماله.نعمل حاليًا على بناء مؤسسات إدارة مدنية في المناطق المحررة لتكون هي □الدولة المأمولة□ التي نؤمن بها. □بكرة لما البنادق تسكت، ما دايرين نلقى نفسنا في فراغ، دايرين المواطن يلقى الإدارة جاهزة، والخدمة شغالة، والدولة حقيقية، مش مجرد ورق في مكاتب الخرطوم□.

كيف يمكن للحركة أن تساهم في إعادة بناء الخدمات الأساسية وضمان عودة آمنة للنازحين؟

النزوح ليس مجرد وضع إنساني؛ هو □استلاب للكرامة□. نحن نرى أن عودة النازحين يجب أن تكون □عودة منتجة□ في إطار إقليمي يمتلك موارده. □الزول ما بيرجع لبيتو عشان (يقعد) في ضل الضحى، بيرجع عشان يلقى أرضو بتديهو حقو، وده ما بيحصل إلا بفك احتكار المركز للموارد. نحن بنشتغل على تمكين محلي، عشان ما نكون رهينة لحكومة في مدينة تانية□.

كيف ترون دور القوى المدنية والمجتمع المحلي في دعم عملية السلام؟

القوى المدنية يجب أن ترتقي من □مربع المطالب□ إلى □مربع المشاركة□. المدنيون هم العقل الاستراتيجي للثورة. □المدني هو البوصلة، والعسكري هو القوة التي تحمي المسار. نحن دايرين مدنيين عندهم (رؤية)، مش مدنيين عندهم (خلافات). المدني لما يغيب، العسكر بيغرقوا في تيه السلطة، ونحن دايرين نمنع التيه ده□.

برأيك هل هناك خطط لحماية المدنيين في المناطق المشتعلة؟

الحماية عندنا □عقيدة عملياتية□. نحن لا نكتفي بالدفاع، بل نطبق □بروتوكولات الضبط□ التي تحول المواطن من (هدف) إلى (حليف). □المواطن ده هو الحاضنة، ولو الحاضنة دي اتوجعت، المشروع كلو بيسقط. حمايتنا للمدنيين نابعة من إيماننا بأن الدولة بدون شعب مجرد جغرافيا لا قيمة لها□.

بصفتك الأمين العام لحركة الإصلاح والتجديد، ما هو موقفكم من التفاوض والحلول السلمية؟ وإذا حدث تفاوض، هل برأيك ستكون هناك شروط؟

التفاوض ليس □طاولة وجلوس□، التفاوض هو □تطابق في المصالح□. نحن لا نقبل أي تفاوض يُبقي على □هياكل الهيمنة□. وشروطنا دولة ديمقراطية فيدرالية حقيقية، لا جيش داخل السياسة، ولا سياسة داخل الثكنات. □نحن ما بنهاب السلام، لكن السلام البنقبلو هو السلام البيرجع الحقوق لأصحابها. أي سلام غير كدا، هو مجرد (بريك) بنأخد فيهو نفس عشان الجولة الجاية□.

كيف ترون التنسيق مع المنظمات الإنسانية لتسهيل وصول المساعدات؟

نحن نفتح الأبواب لكل من يأتي □بحق□، ونغلقها في وجه كل من يحمل □أجندة□. التنسيق لدينا تقني، موضوعي، ومكشوف. □بنمد يدنا للمنظمات، لكن بنبههم: نحن شركاء، مش تابعين. الأجندة البتجينا من ورا الحدود دي، نحن عندنا مصفاة (وطنية) بنفلتر بيها الكلام ده كلو□.

ما هي الضمانات التي ترونها ضرورية لعدم تكرار الأزمة بعد أي اتفاق مستقبلي؟

الضمانة الوحيدة هي □توازن القوى□. الأزمة السودانية تكررت لأن القوة كانت متركزة.نحن نسعى لتفتيت هذه القوة (مركزية القرار) وتوزيعها على الأقاليم. □القوة لما تتوزع، التغول بيختفي. الضمانة هي فيدرالية بتخلي كل إقليم سيد نفسه، وبكدا ما في زول حيضطر يشيل سلاح عشان (يفتش) حقو في الخرطوم□.

ما التصور الذي تحملونه لعودة حكومة تأسيس مجددًا إلى الخرطوم؟

الخرطوم ليست □مبنى حكوميًا□؛ هي □مركز قرار□. عودتنا ستكون عودة □فكرة□ قبل أن تكون عودة أشخاص. سنؤسس واقعًا يرى فيه المهمش نفسه صاحب قرار، لا تابعًا لبيروقراطية المركز. □نحن ما راجعين عشان (نقعد) في كراسي البائدين، راجعين عشان (نهد) كراسيهم دي ونبني نظامًا جديدًا□.

هل هناك خطة لإعادة الإعمار وإرجاع الخدمات للمناطق المحررة؟

الإعمار ليس □صبّ خرسانة□، بل هو □إعادة إحياء الاقتصاد المعتمد على الذات□. سنبدأ بتطوير الزراعة والصناعة المحلية لنتحرر من □اقتصاد المعونات□. □الإعمار بيبدأ من (المحراث والفأس)، مش من قروض البنوك الدولية البتخنقنا. نحن دايرين نعتمد على مواردنا و(السواعد الما بتعرف المستحيل)□.

متى تتوقع أن تضع الحرب أوزارها؟

الحرب ستضع أوزارها في اللحظة التي يدرك فيها □المركز□ أنه خسر الرهان على القوة. نحن لا ننتظر □نهاية الحرب□، نحن نعمل على □صناعة السلام□. □النهاية بدت ملامحها تظهر، والناس البانوا (أسياد الحرب) ديل بقوا هسي (أسرى) لفشلهم. النصر هو بناء الدولة الما بتظلم زول□.

ما هي رسالتك للمواطن النازح؟

□يا أهلنا، صمودكم ده هو (العمود الفقري) للثورة. نحن عارفين الوجع، لكن بنعدكم إنو (الليل) ده نهايتو فجر، ونحن شغالين بليل ونهار عشان (تخلوا) المخيمات دي، وترجعوا لبيوتكم (كبارًا) في أرضكم، موش (ضيوفًا) عند زول□.

رسالة للشباب السودانيين داخل وخارج السودان؟

□يا شباب، المستقبل ده (أرض بوار)، ما بيزرعها إلا العقول البتؤمن بالتغيير. العلم والوعي هما (سلاحكم) الحقيقي. ما تخلوا حد يبيع ليكم (الوهم). البلد دي حقتكم، وبكرة حتكون (بين أيديكم)، فكونوا على قدر المسؤولية، وأفرزوا (الكيمان) كويس□.

رسالة أخيرة للسيد القائد؟

□إلى السيد القائد (محمد حمدان دقلو)، التاريخ ما بيصنعوهو (المترددون). أنت أمام لحظة فارقة، ومسؤوليتك هي (حماية الحلم). امضِ بثبات، ونحن (الخلفية العقلية والفكرية) لمشروعك، سنحرس المبادئ، ونبني الدولة، ونكون (المداد) البيكتب للتاريخ إنو السودان اتغير بفضل (إرادة) ما بتعرف الانكسار□.

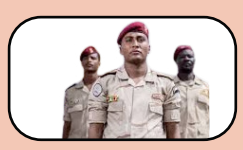

الكتلة الديمقراطية الكيزانية سيئة الذكر

شلة الإنتهازيين ما يسمى بالكتلة الديمقراطية (جماعة الموز) هم السبب الأساسي لما نحن فيه الان من خراب ودمار للوطن من أجل المال ، بالله عليكم في سوداني بنسي إعتصام الموز وهتاف الرويبضة التوم هجو ب (يا برهان دايرين بيان) هذا الاعتصام المدعوم من عصابة الإخوان هو السند الوحيد لإنقلاب ٢٥ اكتوبر تلك القشة التي قصمت ظهر البعير ،لم يتوقف سيل الدماء منذ ذاك اليوم المشؤوم إلي يومنا هذا وشلة الموز هي الشريك الأساسي في هذا الإنقلاب بتحريض العسكر للإنقلاب على حكومة الثورة ، لم يقتصر دور الكتلة الديمقراطية في الإنقلاب وحده بل لهم القدح المعلى في إشعال الحرب بصبهم الزيت على النار والتشجيع في إستمرار الحرب إلي ما لا نهاية من أجل كسب المال الذي عمى أبصارهم ومنعهم من الإلتفات إلي معاناة السودانيين الذين تقطعت بهم السبل في دول الجوار لاجئين ومشردين، والحد من خطاب الكراهية والتشظي الذي يهدد وحدة تراب الوطن.

كسرة :

طالعت في نشرة الاخبار قبل ثلاث ايام بأن الكتلة الديمقراطية الكيزانية امتنعت الجلوس مع حكومة تأسيس في أديس أبابا !! عازية الأمر إلي أن حكومة تأسيس جناحاً سياسياً للدعم السريع حقا شر البلية ما يضحك، هذا زمانك يا مهازل فامرحي، والعاهرة تتحدث عن الشرف، هل تشابه على شلة الإنتهازيين البغل ام اصابهم الخرف المبكر واصبحوا لا يفرقون بين النور والنار ! من هي الكتلة الديمقراطية بالضبط هل هؤلاء السواقط مدنيين ام ملايش حملوا السلاح مدعين النضال، حقا هذا السؤال يجب الإجابة عليه لكي يعلم السودانيين من هي الكتلة الديمقراطية سيئة الذكر.

لا إله إلاّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

تتكلم السياسة بلسان الخلاف فتردٍ عليها الحقائق!

في مشهدِ سياسيٍ تتداخل فيه بورتسودان مع أديس أبابا، تبدو خارطة السلام السوداني وكأنها لعبة مرايا تعكس كل شيء إلا الحقيقة. فبينما تلعب سلطة الأمر الواقع في بورتسودان على عرقلة مسارات التهدئة، تنشغل بعض القوى السياسية في أديس أبابا بإعادة ترتيب خلافاتها القديمة بواجهة جديدة وبنبرة دبلوماسية محسوبة. المفارقة الساخرة أن الجميع يتحدث عن السلام وكأنه هدف قريب، بينما تتصرف الأطراف وكأن الحرب خيار إداري قابل للتجديد الدوري. في أديس أبابا، تتوزع الكتل السياسية بين صمود وتأسيس وكتلة ديمقراطية منقسمة على نفسها، إلى درجة يبدو فيها الخلاف أهم من فكرة إنهاء الحرب ذاتها. أما في بورتسودان، فالمشهد يُقدَّم باعتباره إدارة صلبة للأزمة، بينما يراه المجتمع الدولي اختباراً يومياً لمدى جدية الالتزام بفتح الممرات الإنسانية ووقف تسييس الإغاثة. وفي كل مرة تُطرح فيها مبادرات لوقف إطلاق النار، تتكفل الحسابات الضيقة بإعادة إنتاج المشهد نفسه مع تغييرات طفيفة في الوجوه والبيانات، حيث يتحول ملف المساعدات الإنسانية من أداة إنقاذ إلى ملف تفاوضي مشحون بالشكوك. وفي ظل هذا التشابك، تتصاعد لغة التهديد بالعقوبات من العواصم الغربية، بينما يقرأها البعض في الداخل كضغط سياسي قابل للتفسير أكثر من كونه تغييراً حقيقياً في قواعد اللعبة. وهكذا، بين اتهامات بورتسودان، وخلافات أديس أبابا، وتناقضات الكتل السياسية، يبدو أن السلام يُستدعى في الخطاب أكثر مما يُبنى على الأرض. غير أن الحقيقة التي تتوارى خلف الأستار، تقول إن الكلمة الأخيرة ستظل للواقع وحده، لا للبيانات ولا للمؤتمرات ولا لخرائط النفوذ المتبدلة. وفي هذا السياق، تتحول اجتماعات القوى السياسية في الخارج إلى ما يشبه إدارة مؤجلة للأزمة، حيث يُعاد تدوير الشعارات نفسها مع اختلاف مواقع الجلوس وصور الخلفيات، بينما يظل المواطن السوداني هو المتلقي الوحيد لنتائج لا يشارك في صناعتها. ومع استمرار الجدل حول مشاركة وتباين المواقف، تبدو الساحة وكأنها تعيد إنتاج الانقسام نفسه الذي أوصل البلاد إلى الهاوية، ولكن بأدوات أكثر نعومة وبيانات أكثر أناقة. ومع ذلك، يظل الرهان الحقيقي معلقاً على وعي الواقع لا على تناقضات السياسة، فالتاريخ لا يكتب في قاعات الفنادق إنما في الأرض التي أنهكها النزاع، حيث لا مكان للخطابة حين يتقدم الاحتياج الإنساني على كل اعتبار. بينما يظل الأمل معلقاً على لحظة إدراك مشتركة بأن استمرار الحرب لا يصنع مستقبلاً بل يستهلكه ببطء شديد حتى الفناء. في نهاية المطاف حيث تنتصر الحقيقة على الخطاب السياسي المتكرر غير المجدي تماماً.

الترحيل القسري الى المجهول

الليبيون يغلقون مقر مفوضية شؤون اللاجئين بـ طرابلس والسلطات ترحل السودانيين الى المجهول

يشكّل الترحيل القسري، والتعسفي، للمهاجرين، وطالبي اللجوء المتواجدين داخل الأراضي الليبية، أحد أبرز الملفات الحقوقية والإنسانية المعقدة والتي ستضع الحكومة الليبية في لؤم وقطيعة مع المجتمع الدولي، والمنظمات الدولية العاملة في مجال حقوق الإنسان، بعد تنفيذ السلطات الليبية عمليات مطاردة مسعورة هذا الأسبوع والأسبوع الماضي للمهاجرين وطالبئ اللجؤ، وتزايدت هذه الإجـراءات تزامناً مع تصاعد الرفض الشعبي والحكومي لمشاريع "التوطين"، وتشديد القوانين المحلية ضد المهاجرين وطالبي اللجؤ. عمليات الترحيل القسري التعسفية التي اتخذتها السلطات الليبية، تتمحور حول عدة نقاط أساسية: منها غياب التقييم الفردي التي تتمثل في عمليات الإبعاد بصورة جماعية دون فحص ملفات المهاجرين بشكل منفصل، مما يحرمهم من فرصة طلب اللجوء إستهداف جنسيات محـددة: تتركز حملات الترحيل بشكل كبير على المهاجرين والنازحين السودانيين، بشكل ممنهج ومرتب له مسبقًا مع حكومة بورتسودان، وليس زيـارة رئيس هيئة أركـان جيش الكيزان ياسر العطا ومعه وفد رفيع الى طرابلس ببعيدة. تجاوز الالتزامات الدولية: على الرغم من توقيع ليبيا على اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية للاجئين لعام ١٩٦٩، إلا أنها لا تلتزم ببنود حماية اللاجئين الأفارقة، وترفض الاعـتراف بصفة اللاجئ لعدم توقيعها على اتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٥١. هذا التجاوز يضع ليبيا في أزمة مع المجتمع الحقوقي كما ذكرت آنفًا. مخاطر العودة: يواجه المرحّلون خطر إعادتهم إلى مناطق نزاعات مسلحة أو بيئات تنعدم فيها الحماية الإنسانية، ويتم إستخدام المرحلين كدروع بشرية، او يطبق فيهم قانون الوجوه الغريبة، ذاك القانون الذي أبتدعته عصابة بورتسودان الإرهابية في حق أبناء الهامش.

إنتباهة:

رسالة الى الشباب السودانيين المرحلين قسرًا لا خيار أمامكم إلا وان تتنكروا للسودان وأختاروا اي دول أخرى غير السودان، فإن المصير المنتظركم في بورتسودان هو الموت بقانون الوجوه الغريبة.

إنتباهة أخيرة:

عصابة بورتسودان أسوأ من مشى على الأرض، وهذه الخطوة التي قامت بها السلطات الليبية من صنيعة الكيزان المجرمين، وتم دفع مقابل فيها.

حكومة (تأسيس) في أول إمتحان حقيقي...

نسايم الدِغش

علي يحي حمدون

أعلنت حكومة السلام والـوحـدة أن إمتحانات الشهادة السودانية سوف تنطلق يوم غداً الأحد الموافق ٧/يونيو في جميع مراكز الإمتحانات التي تُقدر بـ(٧٧) مركزاً رئيسياً وثمان مركز طوارئ بمناطق دارفور، كردفان، جبال النوبة والإقليم الأوسط (الهامش العريض) إمتحانات الشهادة السودانية حلم ظل يـراود أبنائنا وبناتنا الطلاب سنيناً عجاف إنطفأت فيهن منارة العلم، وإن كَان التعليم مستمر جزئياً لكن الثمرة والمحصلة النهائية كانت تُمثل عائقاً كبيراً على نفسية الطالب أو الطالبة الذي يجتهد كل تلك السنين لكنه يتفاجئ في نهاية الأمر بقرارات حكومة بورتسودان بعدم جلوسهم للإمتحانات، لأن حكومة بورتسودان سيست التعليم وجعلته أحد أسلحتها في حرب ١٥/أبريل التي أشعلتها.

بذلت اللجنة الوطنية لإنقاذ طلاب إمتحانات الشهادة السودانية كل الجهود في السنين الماضية لتوحيد الإمتحانات حتي لا يُظلم اي طالب في أصقاع السودان البعيدة، بيد أن مجموعة بورتسودان رفضت هذه المساعي جملةً وتفصيلا معاقبةً لمجموعات سكانية بعينها وتنكيلاً بطلاب الهامش وحرمانهم من حقوقهم الدستورية وحرمانهم من مستقبل مشرق يُغير حياتهم الي الأفضل ويرفع من مستوي الوعي الجمعي لديهم للمطالبة بحقوقهم الأساسية كحقوق واجبة كفلتها الدساتير وليست مِنة أو هبة من أحد.

تَمثل إمتحانات الشهادة السودانية أول إمتحان حقيقي لحكومة السلام فإما النجاح أو النجاح فليس هنالك خيار آخر وقد أكملت اللجنة الإشرافية العليا كافة الترتيبات الفنية والإدارية واللوجستية المتعلقة بإجراء إمتحانات هذا العام والدُفعات المتراكمة للأعوام السابقة، وأُتيحت فرصة للطالب/ة أن يجلس للإمتحان حتي ولـو جاء قبل إجراء الإمتحان بيوم واحد حتي لا يُظلم من حقه الدستوري الذي كفله له دستور السودان الإنتقالي للعام ٢٠٢٥م.

لذلك فإنه يجب علينا إرسال رسائل عُدة أولها لحكومة السلام متمثلة في وزارة التربية والتعليم وكل الجهات ذات الصلة أن هذه الإمتحانات هي أول إمتحان حقيقي للحكومة وتحدي ماثل يجب أن نتعامل معه بكل مسؤولية ونحن أكثر يقيناً بأننا سنتجاوز هذه المرحلة أكثر قوة رغم الصعوبات والتحدي لذلك فإن ضمان سير هذه العملية وتأمينها هي حجر الزاوية لإنجاح هذا المشروع الوطني الكبير، ثـاني هـذه الرسائل لأسر الممتحنين أن إنجاح هذا المشروع يحتاج لوقفة قوية من الأسر في المنازل ومراكز المراجعة ومراكز الإمتحان لنشُد من عضد الممتحنين ورفع الروح المعنوية لديهم للدخول للإمتحانات بكل ثقة لتحقيق نتائج إيجابية، أما رسالتنا الثالثة فهي للمجتمع كافة ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية العاملة في مناطق سيطرة حكومة السلام أن إنجاح هذا المشروع لا يتم إلا بتضافر الجهود المجتمعية كافة وأن طلابنا الذين حُرموا من هذا الحق الدستوري أمانة في أعناقنا فيجب علينا أن نُهيئ لهم الاجواء المناسبة ونوفر لهم الدعم المعنوي وإرسال رسائل إيجابية يومية تُشجعهم وتحفزهم وترفع من روحـهم المعنوية حتي يعلموا أنهم ليسوا وحدهم وإنما خلفهم أمم وشعوب قاتلت من أجل أن ينالوا هذا الحق.

نسأل الله التوفيق والنجاح والإعانة لـطـلابـنـا الأمـاجـد وهـم يجلسون للإمتحانات بعد فترة طويلة لم ينقطع أملهم ولم تيأس لهم هِمة ولم تلين لهم عزيمة.

سنلتقي بإذن الله...